

International General Certificate of Secondary Education
CAMBRIDGE INTERNATIONAL EXAMINATIONS

FIRST LANGUAGE ARABIC

PAPER 2 Reading and Directed Writing

0508/2

MAY/JUNE SESSION 2002

2 hours 15 minutes

Additional materials:
Answer paper

TIME 2 hours 15 minutes

INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

Write your name, Centre number and candidate number in the spaces provided on the answer paper/ answer booklet.

Answer **all** questions.

Write your answers on the separate answer paper provided.

If you use more than one sheet of paper, fasten the sheets together.

INFORMATION FOR CANDIDATES

The number of marks is given in brackets [] at the end of each question or part question.

تعليمات الممتحنين :

- اكتب اسمك ، ورقم المركز ، ورقمك الخاص في الأماكن المخصصة على ورقة الإجابات.
- أجب عن الأسئلة كلها .
- اكتب إجابتك في ورقة الإجابات التي تزود بها .
- إذا استخدمت ما يزيد عن ورقة إجابات واحدة ، فاربط الأوراق معاً بإحكام .

معلومات للممتحنين :

- درجات الأسئلة موضحة بين قوسين () أمام كل سؤال.

This question paper consists of 4 printed pages.



الجزء الأول

اقرأ النصين الآتيين بعناية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليهما:

النص الأول :

من الشيوخ إلى الشبان

لا نستطيع أن ننكر عليكم - معشر الأبناء - أن شبابكم أعظم قوة ونشاطاً وأبعد همّة وأقوى عزيمة من شيخوختنا، وأن أيدينا الشاحبة المعروقة لا تستطيع أن تصل إلى ما تصل إليه أيديكم الفتية المقتدرة، وأن آراءكم وأفكاركم وجميع تصوراتكم وآمالكم التي تتلون بها شبيبتهكم أكثر حدة وحرارة وأبعد غوراً وعمقاً من آرائنا وتصوراتنا، ولكن الذي ننكره عليكم ونعتب عليكم فيه أشد العتب هو زرايتكم علينا واحتقاركم لنا ورميكم إيانا بالجمود مرة والخرف أخرى كلما اختلفنا معكم في شأن من الشؤون كما أننا ننعى عليكم كبرياءكم وخيلاءكم واعتدادكم بأنفسكم ذلك الاعتداد العظيم الذي يخيل إليكم معه أن هذه الألوان الجميلة التي تتلون بها حياتكم الحاضرة إنما هي خاصة بكم ووقف عليكم، لم تمر بعصر غير عصركم، ولم يزه بها شباب غير شبابكم، وأنكم أنتم أصحاب الفضل الأول في ابتكارها ولو أنكم استطعتم أن تحملوا أنفسكم على الروية والأناة وأن تنتقلوا بأنظاركم من الحاضر إلى الماضي وإن لم يكن ذلك من طبيعة الشباب لعلمتم أن هذا العهد الذي يمر بكم اليوم وأنتم تفاخروننا به وتدلون علينا بأحلامه وأمانيه وتصوراته وخيالاته قد مر بنا مثله في زماننا، فقد كان لنا شباب مثل شبابكم نتصور فيه كما تتصورون، ونفكر كما تفكرون، ونردد في أنفسنا وأحاديثنا وكتاباتنا جميع هذه الآراء والأفكار التي ترددها اليوم حتى انطوى ذلك العهد وزالت معالمه وهدأت على أثره تلك الثورة النفسية الهائلة التي كانت تعترك بين جوانحنا ودخلنا غمار الحياة الحقيقية حياة الجد والعمل والنظر والتأمل والخبرة والتجربة فاستطعنا أن نرجع إلى نفوسنا، ونشوب إلى رشدنا، وأن نهبط بهدوء وسكون إلى أعماق قلوبنا ونستعرض تلك الآراء والأفكار والأحلام والآمال بامعان وتدقيق فاستطعنا أن نميز صالحها من فاسدها، وصادقها من كاذبها، ومعقولها من موهومها، وأن نقلب الأشياء على جميع وجوهها ونرى وجوه الحسن فيها ووجوه القبح، ونوازن بين هذه وتلك، فأخذنا بما أربت حسناته على سيئاته، وتركنا ما زادت سيئاته على حسناته.

وللشباب خصائص كثيرة وصفات متعددة، وأخص صفاته قصر النظر، وسرعة الحكم، والعجز عن إحكام الصلة بين أدوار الزمن الثلاثة ماضيه وحاضره ومستقبله. فهو لا يستطيع أن يتصور تصوراً ثابتاً متيناً أن الماضي أساس الحاضر ومنبع وجوده، لا يشرق إلا من مطلعته، ولا ينبت إلا في تربته، وأن المستقبل بيد الطبيعة القاسية وقوانينها الصارمة. لكن أمراً واحداً كنا نحرص عليه في عهدنا أشد الحرص هو الذي نطلب إليكم أن تحرصوا عليه مثلنا، ذلك أن تحفظوا لنا ما حفظناه من قبلكم لآبائنا وأجدادنا، واذكروا أن سيأتي عليكم ذلك اليوم الذي أتى علينا وأنكم ستكروهون فيه أن يعاملكم أبناؤكم وأحفادكم بمثل ما تعاملوننا به اليوم .

(النظرات للمنفلوطي ، بتصرف)

النص الثاني:

الشباب الحائر

إننا نؤثر الطفولة على الكهولة والشيخوخة. ونؤثر الشباب على الطفولة والكهولة والشيخوخة معاً. وما ذاك لأن الشباب يغني عن الطفولة والكهولة والشيخوخة، أو يقوم مقامها. ذلك قول يكذبه الواقع ويدحضه العقل والوجدان. بل لأن الشباب يجمع بين كثير من صفات الأدوار الثلاثة. ففيه شيء من طهارة الطفولة دون استسلامها، وشيء من صلابة الكهولة دون حذرهما، وشيء من حكمة الشيخوخة دون عجزها.

والشباب، إلى ذلك، سريع الانطباع، وسريع التأثر والحركة. وهو مؤمن بقلبه، وظاهر بفكره، وبناءً بخياله. أما القوة الهائلة التي لا يملكها إلا الشباب، فهي قوة الانطلاق أو الاندفاع. فأكرة ما يكرهه الشباب هو القعود أو الركود ثم السدود والحدود من أي نوع كانت. وأحب ما يحبه هو الاندفاع والاستطلاع وتحطيم السدود والقيود. لقد أقامت البشرية أهدافاً كثيرة منذ أن استوطنت الأرض حتى اليوم. إلا أن الهدف الذي كان له أبعد الأثر في حياتها، وفي حياة الشباب خاصة، هو الحرية، ذلك الهدف الذي أريقت في سبيله أنهار من الدماء الزكية وجلها من دماء الشباب. والشباب كان وما برح في طليعة المفتشين عن المعرفة، وفي مقدمة العاملين على جمع شتاتها، والسهر عليها من التلف والاندثار. وما ذاك إلا لأن المعرفة هي الطريق المؤدي إلى الحرية، والحرية هي الطريق المؤدي إلى المعرفة لكن شباب اليوم يعيش في جو من السموم، فما يعلم ماذا يعمل وأتى يتجه. إنه لفي حيرة ما بعدها حيرة. لهف قلبي على هذا الشباب الحائر ما بين أمسه وغده، والمتشوق إلى الحياة، المتوئب إلى الحرية، المتعطش إلى المعرفة، المتطلع إلى الحق والعدل والجمال. وبعد ذلك ما قولك في بشرة شبابها في حيرة من أمره ومن حياته؟ إنها لبشرية حائرة. لذلك من حق الشباب أن يعلن إرادته في الحياة. فهي ميراثه الأثمن والأقدس. وإنه لمن الواجب عليه أن يخرج من الحيرة والتردد إلى اليقين والانطلاق. تلك هي رسالة الشباب في الأرض، ولن يؤديها غيره.

(في مهب الريح لميخائيل نعيمة ، بتصرف)

١- لخص أهم أفكار النصين السابقين في محادثة جرت بينك وبين جدك أو جدتك، وذلك في حدود ٢٥٠ كلمة. (لا تكتب بأسلوب جدال)

(٢٠ درجة)

الجزء الثاني

٢- تخيل أنك مدير (نادي الشباب) في منطقتك. اكتب خطبة عن دور الشباب في الحياة لتلقيها أمام أعضاء النادي وأبائهم بمناسبة الاجتماع السنوي، مستخدماً أهم الأفكار في النصين السابقين، وخبراتك الخاصة، وذلك في حدود ٢٥٠ كلمة.

(٢٠ درجة)

الجزء الثالث

- ٣- اضبط بالشكل آخر ما تحته خط في الجمل الآتية، ثم اذكر السبب:
- أ- وصلَ خمسة عشر وزيراً لحضور مؤتمر وزراء الخارجية.
 ب- رجعَ الطلابُ إلى بيروت سعداء .
 ت- زارَ الضيوفُ الأماكنَ الأثرية في الاسكندرية.
 ث- رُقِضَ الاقتراح المقدم إلى الشركة.
 ج- قصّت الأمهات حكايات البطولة على أبنائهن.
 ح- لم يوافق مديرُ الفندق على زيادة الأسعار.

(٦ درجات)

- ٤- ضع كلمة مناسبة في المكان الخالي من الجمل الآتية، واضبط آخرها بالشكل:
- أ- تعدُّ الدولُ الأجنبيةُّ مسألة الشرق الأوسط الحلُّ.
 ب- متى تحسنَ أخلاقك أصدقاؤك.
 ت- قرأتُ اليومَ الدرسَ والعشرين من كتاب القواعد.
 ث- أمست الأسواق

(٤ درجات)

- ٥- هات جملة واحدة مفيدة لكل مما يأتي:

- أ- مفعول لأجله.
 ب- اسم من الأسماء الخمسة وقع مرفوعاً.
 ت- فعل مضارع معتل الآخر بالواو وقع مجزوماً.
 ث- فعل ماض اتصلت به ألف الاثنين.

(٤ درجات)

- ٦- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل:
- ثابروا على العمل وأنا الكفيل بأنكم ستشققون لرسالتكم طريقاً في النهاية. فالتناسُ في جوع وعطش دائمين إلى القول الحق والقول الجميل. ولا تنسوا أن الذين (تبصرونهم) اليوم في القمة كانوا أمس في الأغوار وفي السفوح.

(٦ درجات)

(المجموع الكلي للدرجات ٢٠)

Copyright Acknowledgements:

Question 1. Mustafa Lufti Al-Manfaluti. Al-Nadharat, Vol II. Published 1987 Beirut. Reproduced with permission from Muasa Nawfel.
 Question 2. Mikhail Nuaima. Fi Mahab Al Rih. Published 1978 Beirut. Reproduced with permission from Muasa Nawfel.

Cambridge International Examinations has made every effort to trace copyright holders, but if we have inadvertently overlooked any we will be pleased to make the necessary arrangements at the first opportunity.